

١٧

التجربة الغربية في بلاد المسلمين

أنور الجندي



دار الأنصار
بالقاهرة

على طريق الأصالة الإسلامية
١٧

التجربة الغربية في بلاد المسلمين

بقلم
أنور الجندي

دار الأنصار
مكتبة - طباعة - نشر - توزيع
٨١ شارع البستان ناصية شارع الجمهورية عابدين
ت ٩٢١٥٨١

رقم الإيداع ٢٢٥٠ / ١٩٨٠
مطبعة دار البيان - بعابدين

بسم الله الرحمن الرحيم

التجربة الغربية فى بلاد المسلمين

معارضة لطبيعة تكوين الأمة الإسلامية

كشفت الأحداث المتوالية على مدى ثلاثين عاما ، أن الكيان الإسلامى ما زال يرفض الجسم الغريب ولا يقبله ، لأنه ليس من معدنه ، ولأنه لا يستطيع أن يقدم له أشواق الروح ، أو يتجاوب معه فى أسلوبه ومضمونه وقيمه . لقد رفض الكيان الإسلامى التجربة الغربية ، ليس فى مجال النظام السياسى الديمقراطى الليبرالى وحده ، ولكن على النطاق الأوسع فى مجال الحضارة والمجتمع .

طبيعة الإسلام والشكل المرفوض :

لقد جاءت التجربة الغربية فى بلاد الإسلام معارضة لطبيعة تكوين هذه الأمة، التى شكلها الإسلام منذ أربعة عشر قرنا فى وجوه كثيرة ، وإن كانت فى بعض مظاهرها تخدع الذين لا يعرفون جوهر الإسلام بالمقارنة بين الديمقراطية الغربية والشورى الإسلامية ، وبينهما فروق بعيدة وخلافات عميقة .

ولقد جاءت الديمقراطية الغربية إلى بلاد الاسلام على سبيل القسر والتحكم ، ولم تكن عن رغبة أو طواعية . فقد فرض النفوذ الأجنبى بالاحتلال السياسى والعسكرى هذا النظام بعد أن

عطل منهج الشريعة الاسلاميه الذى عاشت الأمة الاسلامية فى إطاره عمرها كله .

ولم يكن هذا النظام الوافد البديل إلا عاملا من عوامل تهديم المجتمع الاسلامى وضربه فى الصميم ، فقد فرض عليه القانون الوضعى ونظام الربا ، وأباح فيه أسلوبا من التعامل قريبا من

الاباحية وحمى التفسخ ، وأتاح لكل عوامل الفساد أن تنمو فى حياطة القانون وحمايته .

ففضلا عن النظام السياسى الذى لم يكن إلا مظهراً كاذباً يحمل طابع الديمقراطية وحكم الشعب ، بينما يضمر فى أعماقه تسلط الفرد الديكتاتور .

فيلسوف الليبرالية :

قامت الديمقراطية فى الغرب على مفاهيم ميكافيلى : الذى قرر أن السياسة لا تخضع الدين ولا للأخلاق، وأن لها قواعدها المتقلبة .

والسياسة عند ميكافيلى هى : فن الوصول إلى الحكم ، والبقاء فى الحكم بعد الوصول ، وفى سبيل الوصول إلى الحكم تباح جميع الوسائل بدون إستثناء ومن ذلك قولهم: أن السياسة تكتيك . لا شأن لها بالخير والشر .

فمن أراد أن يصل إلى الحكم فهذه هى الوسائل :

القتل ، والكذب ، والرشوة ، والمكر ، والخداع ، ويرى ميكافيلى ـ وقد قامت مفاهيم النظام السياسى الغربى الديمقراطى الليبرالى على ما قعده من قواعد ـ يرى أن السياسة لا تقوم إلا على الدسائس والمؤامرات لنيل القوة ، وأن الغاية تبرر الوسيلة،

وأن على الحاكم أن يحقق رغبته دون نظر إلى الأخلاق والقيم .

يقول ميكافيلي : « فليحافظ الأمير على عرشه دون النظر إلى الوسائل فانها ستبقى على الدوام معتبرة شريفة يمدحها الكل لأن العامة مأخوذون بالظواهر وبنتائج الأشياء ، وأنهم هباء لاقيمة لهم ولا يحسب لهم حساب » .

القفاز والمخالب :

وبهذا المفهوم جرى تطبيق التجربة الغربية في بعض بلاد عالم الاسلام ولم تكن الصورة الديمقراطية الظاهرة إلا قفازاً حريرياً يخفي وراءه الأظافر المخضبة بالدماء ، والتي لا تسمح للمعارضة أو الرأي الآخر أن يكون له وجود حقيقي .

ومن العجب أن يشهد كتاب الغرب بأن هذه الديمقراطية الليبرالية الغربية قد فشلت فشلا ذريعاً في بلادها ، ومع ذلك فقد نقلت إلى أفق العالم الاسلامي لتلقى مزيداً من الفشل .

يقول مؤلف كتاب « الثورة العقائدية » :

« إن الليبرالية السياسية لم تنم نمواً طبيعياً في أية بلاد إسلامية ، وأن بعض المحاولات التي جرت لنقل الليبرالية الأوربية في القرن الراهن إلى بعض البلاد الإسلامية قد فشلت.

ويبرر المفكرون المسلمون هذه الظاهرة : بأن القرآن دين ديمقراطي في جوهره ، كما ينطوي على مساواة بين الناس ، ولما ينص عليه من شورى قبل تقرير الأمور ، ولما يؤكده من إجماع ويصر عليه من ضرورة خضوع الحاكم للشرع .

والواقع : أن الإسلام لا يقيم نظاما بشريا يسمى : « مبدأ سيادة الأمة » .

ولكنه يقيم نظاما ربانياً يسمى : « تطبيق حكم الله » وإقامة المجتمع الربانى .

ولذلك فان الإسلام حين يأخذ بمبدأ الشورى لا يهدف إلى تحقيق مايسمونه : « مبدأ سيادة الأمة » فان التشريع الاسلامى فى الحقيقة ، هو التعبير الأصيل عن إرادة الأمة ، وأن الحاكم فى الإسلام إنما يهدف إلى أن يكون لهذه الأحكام السلطة العليا .

وأن محاولة جعل الأمة صاحبة سلطة السيادة . إنما هى محاولة مضللة لاخفاء وضع هذه السـيادة فى يد القيصر أو الديكتاتور ، أو لما يهدف القيصر أو الديكتاتور إلى أن يتخفى وراء هيئة نيابية منتخبة من الشعب .

وليس الأمر فى نظر رجال القانون الغربيين إلا مجرد رمز أو صورة تخفى وراءها سلطة ديكتاتورية مستورة وراء مايسمى : « الاستفتاء الشعبى » .

ويقول الفقهاء الغربيون اليوم بمنتهى الوضوح :

إن مبدأ سيادة الأمة لا يكفل منع الاستبداد أو الاستئثار بالسلطة المطلقة ولقد تلائم مبدأ سيادة الأمة مع الأنظمة الديكتاتورية ، فهو لا يمنع الاستبداد بل هو خطر على الحرية ، لأنه ليس من شأن هذا المبدأ أن يهدف إلى وضع قيود أوحدود على سلطان السلطة التنفيذية أو السلطة التشريعية .

ولقد وصلت الديمقراطية الغربية اليوم إلى مرحلة الفشل والهزيمة والانهيار بعد أن إقتحمتها الأخطاء من كل ناحية .

ولم تعد الشعوب فى الغرب تثق فيها ، أو تجد فيها نظاما صالحا ، ولم تعد أحزاب الغرب تستطيع أن تنال ثقة الناس :

وقد كتب كثيرون من أمثال « توينبى » وغيره يكشفون عورات هذا النظام وفساده ونتائجه الخطيرة : فى الاضطراب الاقتصادى ، والتحلل الاجتماعى ، والفساد الأخلاقى، وتوسيع الهوة بين الفقراء والأغنياء .

أقلية متحكمة وغالبية مستذلة :

وعندما ننظر إلى إحدى الدول الأوربية الديمقراطية نجد أن ٤٨ ٪ من ثروتها فى قبضة ٧ ٪ من مجموع المواطنين .

وأنه بينما تسلمت أرملة آخر من فقد حياته من عمال المناجم أثناء عمله ٦٧٥ دولاراً تعويضا عن حياة زوجها . حقق لورد كارنجتون (وزير الدولة السابق لشئون الطاقة) ما يساوى ٩٣٢ ألف دولار ربح صفقة واحدة .

وقال « دزرائيلى » منذ مائة عام :

إن بريطانيا أمتان تقع كل منهما تحت مؤثرات مختلفة ، وتحكمها أخلاقيات متباينة ، ولا يجمعهما فكر مشترك ولا حتى فى المشاعر ، بل مجتمع للفقراء ومجتمع للأغنياء ، يطفحان بروح الصراع الطبقى العميق .

الخطر الجاهل :

ومن هنا نجد الخطر كل الخطر ، فى ذلك الجيل الذى يؤمن بتفضيل قيام النظام الديمقراطى الغربى، بديلا عن النظام الإسلامى هذا الجيل الذى لم يتعرف إلى مفهوم الإسلام تعرفاً صحيحاً ، مع التفريق الواضح بين الشورى الإسلامية ، والديمقراطية الغربية بعد أن حدث خلط كبير بينهما .

ذلك ان الإسلام يجعل السيادة للشرع لا للشعب أو الفرد أو الجماعة : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما » . النساء : ٦٥ .

فالسلطة التشريعية هى لله وحده تبارك وتعالى . فلا يجوز للناس أن يشرعوا ، أما السلطة التنفيذية فهى بين يدى أمير المؤمنين ، ونظرة الإسلام إلى الحكم : هى أن يكون الحاكم نائباً عن الأمة فى تنفيذ ما تعاقدت معه على تنفيذه .

فالحاكم فى الإسلام نائب عن الأمة فى تنفيذ أحكام الشرع

عليها ، لأن السلطان للأمة أصلا ، تعطيه بالإنابة عنها لمن تراه كفؤاً على القيام بأعباء الحكم وتنفيذ أحكام الشرع .

ومن هنا فقد بطلت تلك المحاولة التي تهدف إلى تطويع الإسلام تحت اسم الشورى ، إلى مفهوم الديمقراطية على الطريقة الحديثة ، ذلك أن ذاتية الإسلام تعلو على هذه المقارنة ، وعلى المسلمين تطويع مجتمعاتهم لنظام الإسلام ، وأن يعلموا أن الديمقراطية الحديثة تختلف اختلافاً عميقاً وجذرياً عن الاسلام.

فهم خاطىء للشورى :

ولا ريب أن محاولات بعض الكتاب المسلمين في اخضاع مفهوم الاسلام للشورى ، للأساليب الغربية خطأ محض ، وهذه الطريقة الغربية تخضع للرشوة والتزوير ، والتي تمكن البعض من الوصول إلى السلطة بغير كفاية حقيقة ، بينما الشورى في الاسلام لا تكون إلا مع من صفت نياتهم ، وتأكد الامام من اخلاقهم حتى يطمئن إلى الأخذ برأيهم ، والاعتماد على وجهات نظرهم ، فلا يستنبطون من ورائها أمراً ولا يطمعون في مغانم أو مصالح.

ومن ذلك خطأ الذين يقولون أن الديمقراطية تقوم على الشورى ، وان الشورى الاسلامية يمكن أن تنفذ عن طريق المجالس الشعبية الديمقراطية ، وبالطريقة التي تعمل بها ، لأن هذه المجالس لا تمارس وظيفة الشورى بل وظيفة الرقابة فليس الحكم الديمقراطي قائماً على الشورى كما يفهم بعض الناس ، ولكنه يقوم على الرقابة واحصاء الأخطاء أما الطريقة الاسلامية فإنها تختلف عن ذلك تماماً ، ففى الاسلام وحده الهدف الذى يسعى إليه الحاكم والمحكوم .

وتقييد سلطة ولى الأمر إنما يكون بمقتضى النصوص الشرعية فولى الأمر فى النظام الاسلامى لا يملك التشريع إلا فى أمور فرعية وهو متقيد بالأصول الشرعية وهو منفذ للشريعة ، والعدالة الاسلامية عدالة ثابتة ويجب التقيد بها على مر الزمان ولا يصح طرح الشريعة لمجرد الطعن عليها بالقدم ، ومضى المدة ، وتغير الظروف .

وليس فى الاسلام حكومة (ثيوقراطية) والتاريخ الاسلامى كله لم يعرف مثل هذه الحكومة ، فالاسلام يقيم نظام الدولة شاملا لجميع المواطنين، ويجعلهم على قدم المساواة فى الحقوق والواجبات ويكفل حرية الاعتقاد والعبادة لجميع المواطنين .

والقول بأن فى الاسلام دولة ثيوقراطية هو من الأخطاء التى يحاول بعض المستشرقين والعلمانيين إلصاقها بالاسلام ، بينما هى من عمل التاريخ الغربى والأديان فى الغرب .

ومن الحقائق الثابتة الأكيدة ، ان الاسلام لم يقم الدولة الثيوقراطية على المفهوم الذى عرفه البابوات فى حكوماتهم ، ومفهوم الدولة الثيوقراطية التى يتولى أمرها رجال الدين على المعنى المتعارف عليه فى الغرب ، لا يوجد فى الاسلام ، وشريعته السمحاء ما يقر وجود ما يسمى برجل الدين .

وليس فى التوحيد بين السلطتين الدينية والدنيوية فى الاسلام ما يؤدى إلى شىء من التضارب فليس فى الاسلام حقائق روحية

خالصة ، ولكنه جامع بين الروح والمادة .

وحكومة الاسلام فى تطبيق مبادئه ليست إلهية ، بل هى بشرية تخضع للنقد وتقبل الشورى وتقبل رأى الانسان واجتهاده وإمام المسلمين هو بحكم نظام الاسلام من الخيرة بأنهم إيماناً بالله ومعرفة بمبادىء الاسلام ، وأكثرهم تجنباً للظلم وإحقاقاً للحق وإقراراً للعدل .

فساد المنهج البشرى :

ولقد سجل كثير من الباحثين المسلمين فساد المنهج البشرى ، فكتب أمثال الدكتور محمد عبد الله العربى عن تجربته الخاصة فقال : أدركت — كما أدرك غيرى من علماء أوربا أنفسهم — أن هذه النظم التى تمكنت من درسها وتدريسها أكثر من ثلاثين عاماً ، كانت من أهم الأسباب فى كل ما حاق بالبشرية . وما زال يحيق بها من ويلات وكوارث وشقاء شامل من هذه النظم الأوربية وما فيها من اضطراب وتناقض لأنها من تفكير البشر وصنع البشر ، الذين لا يرون إلا ما هو مكشوف لهم فى فترة محدودة من الزمن ، وفى قطاع محدود من الأرض ، رؤى فيها كل قصور الإنسان وانفعالاته العابرة وشهواته الجامحة ، فتفكيره من أجل ذلك لا مناص من أن يكون تفكيراً جزئياً وتفكيراً وقتياً .

ومن هذه الجزئية يقع النقص والقصور .

ومن هذه النقطة يقع الاضطراب فى التمييز بين الحق والباطل ، فيكون الباطل حقاً فى عصر ويكون الحق باطلا فى عصر آخر تبعاً لأمزجة الحكام وأحياناً المحكومين .

ويقول : « لقد احتجبت حضارتنا الإسلامية أمام غزو حضارة أجنبية ، وكان تقايدنا لما خبث فيها أسرع من إقتباسنا لما صلح منها .

فشبابنا فى الجامعات لا يدرسون إلا النظم السياسية والاقتصادية كما تعرفها أوربا .

وتشريعاتنا الوضعية فى شئون الحكم والاقتصاد والاجتماع ، تحتذى حذو التشريعات الأوربية وتنهج على منوالها فيما تحرمه وفيما تبيحه .

وفى سياستنا الاقتصادية والمالية إقتبسنا نظمهم المصرفية الربوية ، التى سيطر من خلالها اليهود على الاقتصاديات العالمية ، وفى سلوكنا الاجتماعى أصبحنا نقلد مجونهم وأزياءهم ومباذلهم الفاجرة ، ثم تقاعسنا فى نفس الوقت عن إبتكاراتهم الفنية وكشوفهم العلمية .

كشف النقاب :

هذه هى الحقيقة التى إنكشفت فى العالم الاسلامى منذ وقت طويل ، عندما أخذت حركة اليقظة الاسلامية تدحض زيف الدعاوى الوافدة ، فى مجال السياسة والاجتماع والاقتصاد والقانون وتلح إلحاحاً شديداً على مدى الأخطار التى واجهتها المجتمعات الاسلامية منذ أن خضعت للتجربة "الغربية" ، ومدى الآثار التى ترتبت عليها فى أجيالها المتوالية .

فكان لابد أن تصل الأمور إلى غايتها بإزاحة هذه التجربة فى بعض الأقطار الاسلامية كباكستان وإيران ، والكشف عن آثارها التى تتمثل فى فرض مجتمع الفجور والربا على الأمة الاسلامية .

وقد بدا واضحاً اليوم أن المسلمين إنما يريدون مجتمعاً أصيلا يستمد وجوده من مفاهيمهم وقيمهم ، ولا يرضون عن هذا المجتمع الذى أقامه اليهود فى قلب العالم الاسلامى على دعائم من النظام الليبرالى الديمقراطى ، الذى يتمثل فى دكتاتورية الحاكم المستبد ، تحت إسم العصرية والتقدم واعتبار الاسلام

رجعية ، وبناء الدولة التقدمية على أساس الأصول الوثنية القديمة وإحياء التراث الذى سحقه الاسلام سحقاً ، سواء أكان مجوسياً أو أشورياً أو هندوكياً أو بابلياً ، أو تراث قورش وقمبيز . وإقامة الدولة المصرية على معنى التحلل الخلقى والفجور .

إن التجربة الغربية فى أسلوب العيش قد فشلت فى المجتمع الاسلامى فشلا ذريعاً ، وما يعتقد أحد أن المسلمين يرغبون فى إعادة تطبيق مجتمع الانحلال والفساد الغربى على مجتمعهم حيث لا تفهم الدولة المصرية الا حرية الفجور والخمور وسيادة اليهود عن طريق الفوائد الربوية .

هذا هو النمط الذى كان يشجعه بعض الحكام المسلمين الذين أسقطهم الشعب ، حيث تفتك الدكتاتورية وتسلب ثروة الشعب من ناحية ، وحيث يجرى تدميرهم بالمفاسد والانحلال من ناحية أخرى مما يحول بينهم وبين إمتلاك ثرواتهم وإرادتهم فى إقامة المجتمع الأصيل .

العودة الى الاسلام :

ان المسلمين الذين يملكون اليوم الطاقة والثروة والتفوق البشرى يتطلعون فى قوة الى مجتمع اسلامى قائم على مفهوم الاسلام الأصيل ، بعد أن فشلت التجربة الغربية ، وبعد أن أخذت شمس الحضارة تغرب عن أوربا بشقيها الديمقراطى والماركسى ، وبدأت أنظار العالم كله تتطلع الى المشرق الى عالم الاسلام ، وإلى الاسلام نفسه كمنقذ للبشرية من وهدتها .

لذا على الغرب أن يغير نظرته وأسلوبه القديم ، حين كان ينظر الى الشعوب الشرقيه كأنها وسائل لغاياته الخاصه وأن تتوقف محاولات الغرب فى أن يفرض على المسلمين أسلوب العيش الغربى وحضارته ، فى اطار ايديولوجياته المضطربة من ديمقراطية واشتراكية . لأنها تهدف إلى الحيلولة بينه وبين إمتلاك إرادته الحرة ، فى إقامة المجتمع الربانى وتقديم الإسلام للبشرية كلها بوصفه الأمل الوحيد الباقى للبشرية ، حتى تخرج من أزمتها القاسية .

هذه رسالة الاسلام:

لقد كانت رسالة الاسلام وستظل ، أعمق حركة من حركات التحرر ، تحرير الانسان من عبودية الانسان وتحرير الانسان من الوثنية وعبادة غير الله .

وقد أعلنت مساواة الأجناس البشرية أمام العدل الالهى ، وتحطمت القوى المستبدة على صخرة المساواة الاسلامية واليوم ما أشد حاجة البشرية إلى تحريرها من المادية والوثنية والاباحية التى تتردى فيها .

إن الاسلام لا يزال غضاً طرياً ، وقادراً على العطاء ، وأن التجربة التى تمت قد كشفت عن فساد الأسلوب الغربى الذى أخذت به الدول الاسلامية منذ الحرب العالمية الأولى إلى اليوم ، وكيف جر عليها هذا الأسلوب من التدمير والخطر والفساد ما يعرضها اليوم إلى الاندحار .

صيحة صحية :

لذلك فإن الصيحة التى تنطلق اليوم فى باكستان وإيران وتركيا هى صيحة طبيعية ، لأنها تكشف عن مدى ما وصل إليه المقوق ، فى حجب المنهج الاسلامى تحت ركام شديد الظلام والفساد ، من الفكر الوثنى القديم المنبعث ، والفكر الغربى الوافد ، الذى لا يلتقى مع الفطرة الانسانية ولا مع الاصالة الاسلامية .

يقول فريد هاليدى فى كتابه إيران « الدكتاتورية والتطور » كان المثقفون الإيرانيون يشعرون أنهم فى مصيدة فمن ناحية كانوا يدركون حدود التاريخ والثقافة الإيرانية .

ومن ناحية أخرى كانوا ثائرين على الشكل المحدود من الثقافة الغربية التى كانت تستورد إلى إيران .

ولهذا تطلع عدد محدود من هؤلاء المثقفين إلى العودة إلى القيم الإسلامية .

أما الذين كانوا يتطلعون إلى ما قبل الإسلام فكانوا يعتنقون أفكاراً خاوية متعصبة ، كذلك فان مجال التعبير فى ظل الدكتاتورية كان محدوداً للغاية ، فقد إتسع نطاق الممنوعات .

لقد كان من أكبر التحديات أن يبعث فى شعب مسلم بعد — أربعة عشر قرناً — ، عودة إلى قورش وقمبيز والإحتفال بالوثنية الجاهلية ، وإعادتها جذعة ، وإنفاق ملايين الجنيهات على هذا الإحياء .

بل إن الشاة ألغى التقويم الهجرى واستبدل به تقويماً فارسياً قديماً . تحدياً لتاريخ الإســـلام الذى أعطى المجتمع الايرانى هويته الحضارية فى الاربعة عشر قرناً الأخيرة .

ومن ثم تلتقى الدكتاتورية بالوثنية الجاهلية بالأباحية الغربية للإجهاز على شعب مسلم .

وكان من طبيعة الإسلام أن تنبعث من أعماقه القوة القادرة على التصحيح والتماس الأصالة والمنابع ، هذه الصيحة التى هزت أركان العالم الاستعمارى كله والتى تستغلها الصهيونية العالمية .

لكى تخيف الغرب من يقظة الإسلام . هذه اليقظة الكريمة التى لا تحمل فى طياتها إلا الرحمة والعدل والاخاء البشرى .

إن الإسلام لا يهدد أحداً ولكنه يتطلع إلى أن يقدم المنهج الصحيح للبشرية .

أما اليهود فليس لهم بضاعة إلا البغاء والفساد والربا ، ولذلك فهم من وراء القوى المستبدة المفسدة .

إن الأمة الإسلامية بعد ان جربت النظام الغربى ، وجربت النظام الماركسى قد أصبحت مقتنعة تماماً اليوم أنه لا سبيل لها إلا عن طريق منهج الإسلام : وأن أى منهج لتحديث المسلمين أو إدخالهم فى حضارة العصر لا يصلح إلا إذا قام على الإسلام نفسه .

وقد استطاعت الحركة الاسلامية أن تؤكد للدنيا كلها أن الاسلام مازال حياً قادراً على العطاء وأن كل ماأذاعه المستشرقون والاستعماريون عن الاسلام كاذب مضلل ، وأن الغد للإسلام .

أولا، الموسوعة الإسلامية العربية :

١ ــ الإسلام والعالم المعاصر

٢ ــ سقوط العلمانية

٣ ــ الإسلام والدعوات الهدامة

٤ ــ أخطاء المنهج الغربي الوافد

٥ ــ الفصحى لغة القرآن

٦ ــ العالم الإسلامي ، والاستعمار السياسي والاجتماعي والثقافي .

٧ ــ التربية وبناء الأجيال

٨ ــ الإسلام وحركة التاريخ

٩ ــ أصول الثقافة العربية ومصادرها الإسلامية

بقلم : أنور الجندى

ثانياً : الإسلام فى مواجهة الأيداوجيات الغربية

١ — الإسلامية : منهج حياة ونظام مجتمع

٢ — التفسير الإسلامى للفكر البشرى :

(١) الإسلام والفلسفات القديمة

(٢) الأيداوجيات والفلسفات المعاصرة

٣ — مفاهيم النفس والأخلاق والاجتماع فى ضوء الإسلام

٤ — الاسلام والتكنولوجيا

٥ — المجتمع الاسلامى فى مواجهة رياح السموم

٦ — مقدمات المناهج التعليمية

٧ — المؤامرة على الاسلام

٨ — صفحات مضيئة من تاريخ الاسلام

٩ — تاريخ الاسلام فى مواجهة التحديات

بقلم : أنور الجندى

ثالثاً : حركة اليقظة الاسلامية :

١ — حركة اليقظة الاسلامية (فى مواجهة الغزو الغربى والصهيونية والشيوعية)
٢ — اليقظة الاسلامية فى مواجهة الاستعمار
٣ — اليقظة الاسلامية فى مواجهة التغريب
٤ — العروبة والاسلام
٥ — الاسلام والغرب
٦ — المخططات التلمودية فى أضواء الفكر الاسلامى
٧ — الاسلام فى وجه التغريب : التبشير والاستشراق
٨ — من التبعية إلى الأصالة : فى التعليم والقانون واللغة
٩ — هزيمة الشيوعية فى عالم الاسلام
١٠ — على مشارف القرن الخامس عشر الهجرى
١١ — إطار إسلامى للفكر البشرى
١٢ — القرن الخامس عشر الهجرى : تحديات الدعوة الاسلامية والعالم الاسلامى

بقلم : أنور الجندى

رابعاً : دراسات إسلامية :

١ ـ عالمية الاسلام (اقرأ)
٢ ـ المثل الأعلى للشباب المسلم (المجلس الأعلى للشئون الاسلامية)
٣ ـ جوهر الاسلام فى مرآة الفكر الانسانى
٤ ـ أصالة الفكر الاسلامى فى مواجهة الغزو الثقافى
٥ ـ الاسلام فى غزوه صديق للفكر الانسانى
٦ ـ مشكلات الفكر فى ضوء الاسلام (مجمع البحوث الاسلامية)
٧ ـ قضايا العصر فى ضوء الاسلام
٨ ـ من منابع الفكر الاسلامى (المجلس الأعلى)
٩ ـ الاسلام (والثقافة العربية) فى مواجهة تحديات الاستعمار وشبهات التغريب
١٠ ـ شبهات فى الفكر الاسلامى
١١ ـ القيم الأساسية للفكر الاسلامى والثقافة العربية
١٢ ـ معالم الفكر الاسلامى المعاصر (وملحق الشبهات)
١٣ ـ أحاديث إلى الشباب المسلم (المجلس الأعلى)
١٤ ـ عقيدتنا توحيد وبناء («)

بقلم : أنور الجندى

على طريق الأصالة الإسلامية

تعالج قضية هامة من القضايا المعاصرة التي تتطلب بيان وجه الإسلام فيها :

١ - ألف مليون مسلم على أبواب القرن الخامس عشر الهجري
٢ - الإستعمار والإسلام
٣ - الصهيونية والإسلام
٤ - الحضارة في مفهوم الإسلام
٥ - التاريخ في مفهوم الإسلام
٦ - فساد نظام الربا في الاقتصاد العالمي
٧ - الدرة المغتصبة بعد ثلاثين عاماً ، فلسطين .
٨ - يقظة الإسلام في تركيا
٩ - أكذوبتان في تاريخ الأدب الحديث
١٠ - التربية الإسلامية هي الإطار الحقيقي للتعلم

أنور الجندي .

دار الأنصار

٨١ ش البستان ناصية شارع الجمهورية - عابدين ت ٩٣١٥٨١

على طريق الأصالة الإسلامية

دار الأنصار

بعد أن نجحت المجموعة الأولى
تقدم المجموعة الثانية من ١١ - ٢٠

وهي تعالج قضية هامة من القضايا المعاصرة التي تتطلب وجه الإسلام فيها .

١١ - الدعوة الإسلامية في القرن الخامس عشر الهجري
١٢ - بطاقة إسلامية
١٣ - خلفيات عمر الخيام وقضية الرباعيات .
١٤ - السنة النبوية
١٥ - حركة تحرير المرأة في ميزان الإسلام . خلفية قاسم أمين وحقيقة هدى شعراوي
١٦ - مفهوم القومية الوافد - سقطت نظرية ساطع الحصري
١٧ - التجربة الغربية في بلاد المسلمين
١٨ - الروتاري (واجهة جديد للماسونية)
١٩ - الفلكلور . إحياء التراث الجاهلي والوثني
٢٠ - حضارة الإسلام تشرق من جديد

أنور الجندي

دار الأنصار

٨١ ش البستان ناصية شارع الجمهورية - عابدين ت ٩٣١٥٨١